رسالة الجزيرة عن القمة العربية

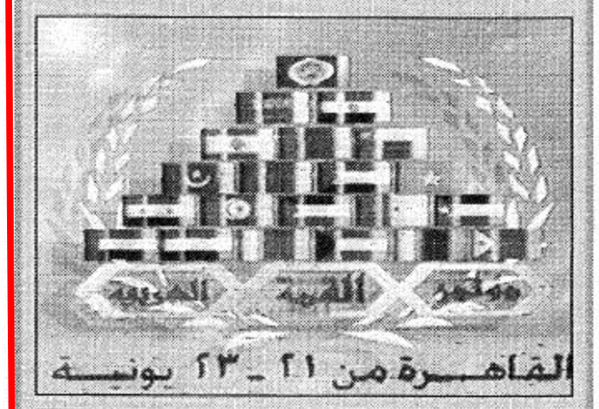

القاهرة: بعثة الجزيرة ـ مكتب الجزيرة

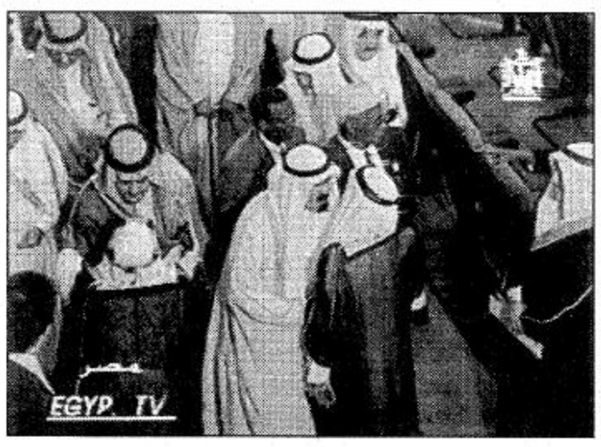

سمو ولي العهد يستقبل عددا من الوفود المشاركة في القمة

القاهرة: واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية المشارك في اجتماعات القمة العربية استقبل قبل ظهر امس بمقر اقامة سموه بالقاهرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى القمة.

كما استقبل سموه بمقر اقامته قبل ظهر امس معالي نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد.

كما استقبل سموه فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.

وحضر المقابلات الوفود الرسمية المرافقة كما حضرها الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وزراء خارجية العرب عقدوا اجتماعا قبل الجلسة الختامية

سعود الفيصل: القمة العربية خرجت بنتائج ايجابية

القاهرة: أ.ش.أ:

أكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان القمة العربية الشاملة التي اختتمت بالقاهرة خرجت بنتائج ايجابية للغاية. وقال في تصريحات للصحفيين امس ان هذه النتائج طيبة جدا.

وردا على سؤال عما اذا كان لايزال هناك تحفظ خليجي إزاء المصالحة مع العراق. قال وزير الخارجية السعودي ليس هناك تحفظ على أية مصالحة عربية وانما ينبغي ان تبنى المصالحة على اسس قوية.

وقد عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية العرب اجتماعا صباح امس الاحد بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر قبل انعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية التي عقدت امس وشارك في الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

في مؤتمرين صحفيين عقب اختتام القمة:

مبارك: القمة ليست موجهة ضد احد.. بل تأكيد للحقوق العربية.

موسى: لاضغوط على المشاركين.. والقمة وجهت رسالة صحيحة للسلام الحقيقي

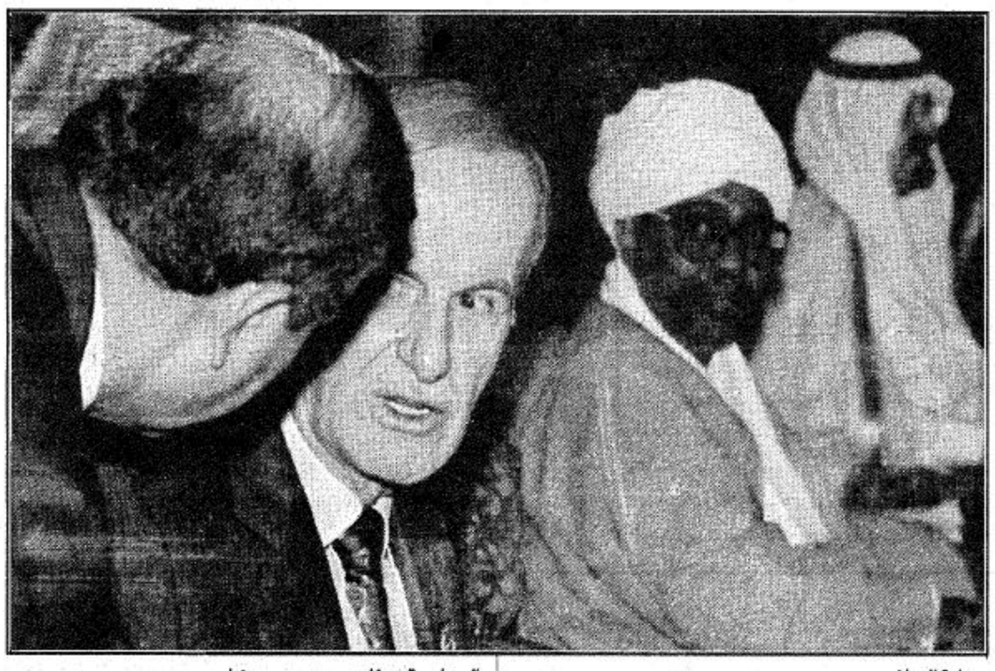

القاهرة – محمد الحميضي – واس:

وصف الرئيس المصري حسني مبارك نتائج القمة العربية واعمالها بأنها ايجابية للغاية.. مؤكداً انها جاءت بعد سنوات طويلة من الغياب تسببت في خلق حواجز نفسية وتضخم المشاكل.

وقال في تصريحات للصحفيين عقب اختتام القمة بعد ظهر امس: «ان الحاجز النفسي قد انكسر في قمة القاهرة.. مشيراً الى ان القادة العرب التقوا وتحدثوا مع بعضهم البعض على المستوى الثنائي والمتعدد وفي جلسات القمة وتمت تصفية العديد من المشاكل الثنائية».

واضاف: «كما اتفق الزعماء العرب على استمرار اللقاء والاتصال بين بعضهم البعض وعلى كل المستويات».

واعرب الرئيس مبارك عن تفاؤله في ان يغير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو موقفه.. مشيراً الى ان نتنياهو سيزور القاهرة بعد زيارته للولايات المتحدة الامريكية.

واكد مجدداً على ان القمة العربية ليست موجهة ضد احد وانما هي تأكيد للحقوق العربية ودعوة للآخرين بأن يلتزموا بالقرارات والمعاهدات الدولية والاتفاقيات الثنائية.

وحول لقائه مع الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قال الرئيس المصري حسني مبارك: «لقد تحدثت مع البشير بكل صراحة حول المشاكل القائمة بيننا واكدت له حرص مصر على السودان ووحدة ترابه والوقوف الى جانب الشعب السوداني».

واضاف في تصريحاته التي نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط: «انني قلت للرئيس السوداني في اللقاء ان الشعب المصري صدمته بشدة التصرفات التي اتخذت ضد المؤسسات المصرية بالسودان مثل استراحات الري والمدارس وجامعة القاهرة فرع الخرطوم وايواء السودان (الطيب) للارهابيين الذين يعملون ضد مصر».

وقال الرئيس مبارك: «ان الرئيس السوداني طلب ان نفتح صفحة جديدة. وكان ردي عليه.. علينا ان نقول للشعب المصري وللرأي العام المصري على اي اساس نفتح هذه الصفحة ولا بد من اتخاذ خطوات محددة تمهد الطريق لفتح هذه الصفحة خاصة فيما يتعلق بوضع الارهابيين».

وافاد الرئيس مبارك في تصريحاته ان وزير الداخلية السوداني موجود في مصر الآن وان الاجهزة الامنية في كلا البلدين سوف تلتقي وتبحث المسائل المعلقة بين مصر والسودان.

وعلى الصعيد نفسه اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بيان القمة الصادر في ختام اعمالها غطى جميع النقاط المتصلة بعملية السلام.. مشيراً الى ان المسألة خطوة من هذا الطرف تقابلها خطوة من الطرف الآخر.

وقال موسى في مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية انه كانت هناك دراسة جيدة وعملية ومناقشات بين القادة العرب لاعطاء الرسالة الصحيحة في ظل الظروف الحالية.

ونفى عمرو موسى وجود اي ضغوط على المشاركين في المؤتمر.. مشيراً الى ان القمة حرصت على توجيه الرسالة الصحيحة فيما يتعلق بعملية السلام.

واكد وزير الخارجية المصري ان القمة العربية لا تطرح (موقفاً مضاداً) ولكنها تدعو الجميع الى الالتزام بالعملية السلمية لأن العرب يريدون السلام العادل والمتوازن.

واعرب عن امله في ان تلتقي الرغبة العربية مع الرغبة الاسرائيلية لانجاح عملية السلام.

وقال عمرو موسى في رده على سؤال: «ان اهم مايميز اجتماع القمة العربية هو الحضور المكثف والشعور العام المشترك بخطورة الاوضاع في المنطقة وان هناك تهديداً خطيراً لعملية السلام».

واوضح موسى ان المناقشات التي جرت والخطوات التي اتفق عليها كلها تشير الى الرغبة المشتركة في اتخاذ موقف مشترك من هذين الموضوعين الرئيسيين وان تنبذ الخلافات او نحاول التعامل معها والا تعوق هذه الخلافات المسيرة العربية او العمل العربي المشترك.

واكد عمرو موسى ان هناك شعوراً واضحاً وقلقاً من الوضع في المنطقة كلها وشعوراً واضحاً بضرورة لم الشمل وتضييق الفجوات ومعالجة النزاعات القائمة.

وقال: «ان وسائل حل النزاعات كلها موجودة في اطار العلاقات السياسية الدولية والعلاقات الاقليمية وميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية».

واضاف: «ان ما نعتمد عليه في معالجة مشاكلنا هو النية هو الارادة السياسية وهذا هو موضوع حديثنا».

ورداً على سؤال حول طبيعة لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني عمر البشير.. اشار وزير الخارجية المصري الى ان هذا اللقاء بداية على الطريق.

وفيما يتعلق بالازمة (الليبية الغربية) اوضح الوزير المصري ان الاتصالات ستجري من الآن حول هذه المشكلة وفي ضوء بيان القمة العربية الصادر.

وحول اعلان الولايات المتحدة الامريكية باستخدامها حق الفيتو ضد اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي اميناً عاماً للامم المتحدة لفترة اخرى قال عمرو موسى: «ان هذا الموضوع اشاره عدد من الرؤساء العرب وبهذه المناسبة فاننا ندعو الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة النظر في هذا القرار».

واضاف «الشعور العام للقمة هو تأييد اعادة ترشيح الدكتور غالي اميناً عاماً للامم المتحدة لفترة ثانية».

ورداً على سؤال حول تصريحات نتنياهو المتشددة اكد عمرو موسى رفض كافة الاجراءات التي تعوق مسيرة السلام.

وكشف وزير الخارجية المصري ان الرئيس مبارك سوف يتخذ عدداً من الاجراءات ويجري الاتصالات مع الرؤساء والزعماء العرب لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية.. مشيراً الى ان اجتماعات لوزراء الخارجية العرب ستعقد لنفس الغرض.

مصالحة واتفاق على تعاون أمني وتبادل المجرمين

مبارك والبشير يصفان نتائج لقائهما بالايجابية

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه عقد لقاء (ايجابيا) مع الرئيس السوداني عمر البشير صباح امس الاحد في القاهرة بعد عامين من القطيعة.

وقال مبارك للصحافيين في ختام الاجتماع الذي عقد في جناح الرئيس المصري في الفندق الذي ينزل فيه القادة المشاركون في القمة العربية ان اللقاء كان ايجابيا.

واللقاء هو الاول بين الرجلين منذ القمة الافريقية التي استضافتها القاهرة في العام 1994. وتعود القطيعة بينهما الى التوتر الذي تشهده العلاقات بين البلدين ولا سيما بسبب ملف الارهاب.

هذا ومن ناحيته اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان اتفاقا قد تم بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك على فتح صفحة جديدة ومعالجة كل القضايا المطروحة.

وقال انه تم الاتفاق على التعاون في مجال مكافحة كل اشكال الارهاب وان المسؤولين الامنيين في البلدين سيلتقون لتبادل المعلومات وبحث الاجراءات الواجب اتخاذها في هذا المجال.

وكان البشير يتحدث بذلك للصحفيين عقب لقائه امس والرئيس حسني مبارك بمقر اقامة الرؤساء بفندق الميرديان بمصر الجديدة واستمر حوالي ساعة ونصف الساعة.

وقد بدأ اللقاء بين الرئيسين على انفراد ثم انضم له العقيد بكري حسن صالح وزير الداخلية السوداني ومستشار الرئيس السوداني لشؤون الامن ثم انضم للقاء وزيرا خارجية البلدين عمرو موسى وعلي عثمان محمد طه.

وقال الرئيس البشير ان اللقاء كان وديا وصريحا وانه ناقش كل المواضيع المعلقة بين البلدين.. واشاد بموقف مصر من العقوبات الدولية المفروضة على السودان. وقال ان هذا الموقف ليس غريبا على مصر التي لا تقبل اي قرار يؤثر على الشعب السوداني.

واضاف ان اللقاءات بين البلدين ستتواصل سواء بشكل مباشر او غير مباشر.. وان الاجهزة الامنية في البلدين ستلتقي لمناقشة كل القضايا التي تمس امن البلدين. وستكون هناك آلية لتبادل المعلومات واتخاذ اي اجراءات تتعلق بهذا الملف.

وردا على سؤال حول ماذا كانت الحكومة السودانية قد قدمت مبادرات امنية تمهيدا لهذا اللقاء.. قال البشير: اننا منذ البداية كنا نعمل جاهدين لكي لا يكون هناك اي عمل مضاد من السودان تجاه مصر واتخذنا كل الاجراءات التي تضمن امن وسلامة مصر.

واجاب البشير على سؤال يتعلق بقضية المطلوبين الثلاثة في محاولة اغتيال مبارك قائلا: اننا قد اوضحنا كل الاجراءات التي اتخذناها في البحث والقبض على المطلوبين الثلاثة وقد تركنا لمسؤولي الامن في البلدين ان يتحققوا من هذه الاجراءات.

وجدد البشير نفي الحكومة السودانية لتهمة دعمها للارهاب.. وقال: ان كل من يعرف السودانيين يدرك انهم لا يمكن ان يمارسوا الارهاب لاننا شعب متفتح ولا يمكن ان يمارس مثل هذه الممارسات.

واشار الى ان هناك معارضة سودانية داخل وخارج البلاد ورغم هذا لم يحدث عنف.. وقال ان السودان ضد كل ممارسات الارهاب مهما تدثرت او تلونت.

وقد استمر اللقاء بين الرئيسين ضعف الوقت المخصص له مما ادى الى تأجيل لقاء للبشير مع الرئيس السوري حافظ الاسد.. والذي كان المفترض ان يتم عقب اللقاء مع الرئيس مبارك.

ومن ناحيته اكد وزير الخارجية السوداني محمد عثمان طه في تصريحات نقلتها مجلة اسبوعية مصرية امس الاحد ان بلاده وقعت اتفاقا لتسليم المجرمين مع مصر.

ولم يتسن صباح امس الحصول من وزارة الداخلية المصرية على تعليق على التوقيع على الاتفاق الذي يفترض انه يتيح خصوصا تسليم القاهرة متطرفين مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران – يونيو 1995 او متطرفين مصريين ملاحقين وتقول مصر انهم لجأوا الى السودان.

ونقلت مجلة (روز اليوسف) الحكومية عن طه قوله: انه جرى التوقيع على اتفاقية امنية بين وزارتي الداخلية المصرية والسودانية في نهاية الاسبوع الماضي سيتم بمقتضاها تنظيم العمل الامني وتبادل المعلومات في المستقبل بما يضمن تسليم اي متهم يثبت تورطه في ارتكاب اي جريمة من شأنها الاخلال بالامن في الدولتين.

وقال طه ان السودان سلم مصر قائمة تتضمن رصد الجميع تحركات المتهمين الثلاثة المتورطين في محاولة اغتيال مبارك مضيفا ان اجهزة الامن السودانية لاتزال تتحرى عنهم بعد وصول معلومات تفيد بان أحدهم مازال هاربا في السودان.

واكد المتحدث باسم السفارة السودانية في القاهرة عبدالعظيم عوض للصحافيين ان الطرفين اتفقا على ادانة كل اشكال الارهاب معتبرا اللقاء فاتحة لعقد لقاءات اخرى عديدة في البلدين وعلى كل المستويات السياسية والامنية.

لقاء سوري مصري بحريني عقب اختتام القمة

القاهرة – و.أ.س:

عقد مساء امس بمقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة لقاء ثلاثي ضم الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد حضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحريني.

وقد اقام الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريماً لهما وللوفدين المرافقين وحضرها من الجانب المصري رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والاعلام والخارجية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية.

القذافي يؤكد رفض بلاده للعدوان العراقي على الكويت

اكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي موقف بلاده الرافض للعدوان العراقي على دولة الكويت وحرصها على سيادتها وامنها واستغلالها.

وطبقاً لوكالة الانباء الكويتية فان التأكيد الليبي جاء خلال اجتماع الرئيس الليبي مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بحضور الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك وذلك على هامش مؤتمر القمة العربي.

وقد اوضح القذافي الملابسات التي احاطت بتصريحاته السلبية تجاه دولة الكويت مجدداً موقف بلاده الرافض للعدوان العراقي عليها ومؤكداً حرصه على سيادة الكويت واستغلالها.

وتم خلال الاجتماع بين الزعماء الاربعة بحث عدد من القضايا التي تناولتها القمة العربية اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

نتنياهو يزور مصر بعد زيارته لأمريكا

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيزور مصر بعد زيارته للولايات المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مبارك قوله: «لقد تلقيت رسالة من نتانياهو وهو سيأتي الى مصر بعد زيارته للولايات المتحدة».

وسيتوجه نتانياهو الى الولايات المتحدة في تموز/يونيو الا انه لم يحدد تاريخاً دقيقاً لهذه الزيارة.